وصفت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية كلمة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو التى ألقاها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بأنها "خطاب أكاذيب"، مشيرة إلى أنها رغم أنها كانت منمقة من ناحية اللغة الإنجليزية واستخدم فيها لغة متقنة بشكل مثالى، إلا أنها تضمنت مجموعة أكاذيب ولم يف بوعده بعرض الحقيقة.

وأشارت الصحيفة الإسرائيلية التى تميل للتيار اليسارى الإسرائيلى المعتدل إلى أن الرسالة الرئيسية التى حملها معه نتانياهو إلى نيويورك كان مفادها أن السلام يتحقق من خلال المفاوضات المباشرة بين الطرفين وليس الإجراءات أحادية الجانب مثل التقدم بطلب للأمم المتحدة لإقامة الدولة.

وقالت الصحيفة إنه بهذه الحقيقة ربما يكون توسيع المستوطنات فى أراض مستقبلها من المفترض أن تحدده المفاوضات إجراء ثنائيا، مضيفة أن نتانياهو، قلق بشدة بشأن أمن إسرائيل لدرجة أنه يطالب حتى بإنشاء قواعد عسكرية فى الضفة الغربية.

وأضافت هاآرتس أن نتانياهو ادعى أن الفلسطينيين يرفضون الحديث حول الترتيبات الأمنية، لافتة إلى أنه إذا كان ذلك حقيقيا، فلينكر أن الفلسطينيين قدموا مقترحا أمنيا مفصلا من خلال المبعوث الأمريكى جورج ميتشيل.

وتساءلت الصحيفة العبرية حول عدد المرات التى يجب أن يكرر فيها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس فى كلماته ومقابلاته أنه مستعد لنزع سلاح الأراضى وحتى السماح بتواجد قوة دولية مثل القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين فى سيناء وحتى نشر قوات أمريكية فى الدولة الفلسطينية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com